

فيديو ٦٠٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٢٣ الآيات ٠٩-٣٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وستة من مقام قطع حظر التجول. والحلقة الثانية والثلاثون من حلقات تدبر سورة المائدة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف واقرا معي الايات تسعين وواحد وتسعين واثنين وتسعين - [00:00:02](#)

افتح المصحف اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والالصاب والالزام والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في - [00:00:31](#)

خمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاء المبين تمام الاية تسعين يا ايها الذين امنوا هذا هو النداء رقم حداشر - [00:01:12](#)

يا ايها الذين امنوا في سورة المائدة. من ستاشر نداء. اذا استعد بقي لامر كبير جاي بعدها تحريم الخمر بعد تدرج شديد. حرمت الخمر اخيرا في هذه الاية ان الخمر من الاشياء اللي بيحبها الناس جدا. وخاصة العرب قبل الاسلام - [00:01:58](#)

العالم كله بيشربها يعني ولم تحرم قبل ذلك فهي مش بتعتبر من الخبائث بالنسبة للعرب في هذه الوقت كانت الخمر من الطيبات فربنا بيغير وضعها من حلال لحرام ومن طيبات الى خبائث. وده مش حاجة سهلة - [00:02:23](#)

ازاي بقى اه في مكة في الثلث الاخير من المرحلة المكية يعني تقريبا عشر سنوات قبل نزول هذه السورة او اكثر اتناشر تلتاشر سنة قبل نزول هذه سورة المائدة اول حاجة ذكرت الخمر كانت الفصل بين الخمر وبين الرزق الحسن. بس - [00:02:50](#)

ربنا قال في سورة النحل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. سكرا يعني شراب مسكر بيغيب العقل كده بيعمل نشوة كده ورزقا حسنا ففصل بين المسكرات والرزق الحسن. اللي هي كانت تعتبر شيه حسن في هذا الوقت - [00:03:17](#)

وكان هذا التجهيز نفسي للناس ثم في اول الفترة المدنية يعني بعد حوالي ثلاث اربع سنين نزلت سورة البقرة قال فيها يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما - [00:03:43](#)

هنا بقى كانت خلاص الدولة قد قامت وبدأ الناس يفكروا بطريقة فيها تغليب للمصالح عن المفاسد فكده تم تجهيز الناس نفسيا قبل كده في سورة النحل ودلوقتي في البقرة تم تجهيزهم عقليا ومنطقيا - [00:04:12](#)

حريم الخمر لانه ايه المفاسد اللي فيها؟ اكبر من المنافع ونزلت بعد كده النساء النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. فطالما المسلم ما يقدرش - [00:04:34](#)

يشرب قبل الصلاة علشان يبقى مركز في الصلاة وفاهم هو بيقول ايه ما ينفعش الواحد يقرا القرآن من غير ما يكون بيتدبره. يعني انتم متخيلين يا جماعة الخمر حرمت عشان نقرا - [00:04:56](#)

القرآن بتدبر اصلا. ففي ناس لا بتشرب خمرة ولا بتدبر برضه فطالما المسلم ما يقدرش يشرب قبل الصلاة اضطر المسلمين انهم يشربوا فقط بعد العشاء عشان هيبقى في وقت طويل بين العشاء والصلاة اللي بعدها اللي هي صلاة الصبح - [00:05:09](#)

اللي هي في الفجر وكمان ما يقدروش يشربوا كثير عشان ما ايه ما ما يقدروا يصحوا بدري يروحوا المسجد لان اللي بيشرب خمر بيتقلب ينام له لغاية الساعة اتناشر اتناشر الضهر - [00:05:29](#)

تاني يوم الولد ده شرب خمرة يزهر امبارح فقيع مقلوب نايم مش مش عارفين نصحيه بتشوفوا كده في الافلام احيانا الافلام العربي دي وبتاع فكمان ما بقوش يشربوا كتير بيشربو بس بعد العشاء وشوية صغيرين عشان يقدرُوا يسحوا يصلوا الفجر. ناس عندها تقوى - 00:05:42

فبالطريقة دي نسبة الكحول في الدم قلت كمان. يبقى كده ربنا جهز الناس نفسيا. عقليا وجسمانيا وسيدنا عمر ابن الخطاب دعا قال اللهم بين لنا في الخمر ام بيانا شافيا - 00:06:02

يعني يا رب يعني يعني شبه بيدعو انها تحرم لان كان بدأت تحدس خناقات بين مش كانت بدأت تحدس هو كان فيه خناقات بين الناس الناس تشرب خمر بتتخاقق وده طبيعي في اي حته يعني دايمًا يعني في الافلام دايمًا تشوف كده خناقة بتقوم في الخمارة الناس بتقوم تضرب بعض مرة واحدة وتكسر آآ هنا في اوروبا وامريكا بنشوف دايمًا - 00:06:22

الخمارات مسلا يوم الجمعة بالليل عشان هو يوم الويك اند ده والجمعة بالليل والسبت بالليل. آآ بيكونوا مشغلين بودي جارادات اللي اجسامهم ضخمة بتتوع المصارعة والبوكس وكده عشان يسيطروا بسرعة على اي خناقة ممكن تحصل - 00:06:45

اه وبالفعل حصلت خناقة وواحد من الانصار شكر وضرب سيدنا سعد بن ابي وقاص. وعوره في وجهه وحصلت حاجات تانية برضو مناوشات كده بين بعض الصحابة الكبار كمان يعني - 00:07:03

الزبير ابن العوام ثم نزلت الاية تسعين من سورة المائدة او حمزة اه ثم نزلت الاية تسعين من سورة المائدة سنوات قبل نزول السورة. يعني الاية اللي هنقراها دلوقتي دي الاية التسعين دي لم تنزل مع سورة المائدة في اخر العهد - 00:07:16

بل نزلت قبلها بسنوات نزلت بعد احد على طول لكنها وضعت في المائدة طبقا للعرضة الاخيرة. في اخر عارضة عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل في حضور الصحابة كان هذا في العارضة الاخيرة في رمضان اخر رمضان للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:39

اللي هي هذه الاية يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ولعلكم تفلحون سؤال بقى ليه وضعت في المائدة بالزات ليه مش في صورة تانية زي زي النساء البقرة؟ - 00:08:02

والله اعلم ربما لان المائدة موضوعاتها بيربط بينها خيط زي الخيط بتاع السبحة الخيط اللي بيمسك حبات السبحة الخيط ده شف المائدة مسلا اي صورة مليانة موضوعات هتلاقي رابط بيربط الموضوعات دي في الصورة كلها - 00:08:28

الخيط ده في المائدة قوة الاكل فعل الاكل والطعام ده شيه عجيب جدا الصورة القرآنية زي ما باقول لكم يبقي فيها موضوعات مختلفة لكنك لما بتقرا السورة على بعضها وتمر على كل الموضوعات بتشعر ان فيه رابط بيربطها كلها - 00:08:56

ما تحسش انك بتقرا كلام مفكك لو انت بتشغل مخك في السينما في صناعة السينما في صناعة الافلام بعد ما بيتصور مشاهد الفيلم كله والفيلم بيتركب بيتعمل حاجة اسمها يعني المادة الفلمية بتدخل على جهاز مونتاج بيديها كل - 00:09:17

قام اصحى من النوم واحد كلها بني كلها اخضر كلها ازرق كلها كزا. فتحيس ان الفيلم كله متصور بكاميرا واحدة. كله مش مش مش مزج كزلك السورة القرآنية فيها معمول لتحس ان الصورة لها - 00:09:36

آآ قماشة قماش زي ما في مسلا قماشة حرير وقماشة قطن وقماشة صوف وقماشة بوليستر وكل قماشة بتختلف الملمس بتاعها عن القماش التاني على اساس الخيط اللي استخدم ايه السورة القرآنية كل سورة لها قماشة - 00:09:52

انا بكلمكم على التذوق الفني دلوقتي سورة المائدة الخيط اللي بيربط الموضوعات كله هو الاكل والطعام. اول السورة اسمها المائدة وطبعا الجماعة المصريين اللي معنا دلوقتي بيتفرجوا علينا لازم يفهموا ان كلمة مائدة مش يعني ترابيزة - 00:10:11

مائدة مش يعني طاولة بنحط عليها الاكل؟ لأ الترابيزة اسمها ترابيزة اسمها طاولة ما بتتسماش مائدة الا لو مفروش عليها طعام يعني سفرة كلمة مائدة يعني سفرة مفروشة. اكل محطوط. ده معنى كلمة مائدة - 00:10:31

في ناس كتير فاكرة ان ربنا اتكلم عن الترابيزة اللي هو قطعة قطعة الاثاث اللي احنا بنحط عليها الحاجة لأ مائدة يعني سفرة طعام مفروشة حتى لو محطوطة على الارض - 00:10:54

اسمها مائدة مسلًا يبقى اول حاجة اسم السورة. المائدة. طبعا ده عشان فيه قصة المائدة في اخر ايه؟ السورة. لكن هتجد الموضوعات كلها بقى بتاعة الصورة جاية مسلًا آآ ربنا مسلًا يريد ان هو يكلمنا عن العقود واهمية الوفاء بالعقود - [00:11:09](#)

فيقول لك يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام احل لكم انكم تاكلوها يعني. طيب. ربنا يريد ان يتكلم عن الطاعة في الحج ان لازم تطيعوا ربنا في الحج وبتاع يقول ايه؟ واذا حللتم - [00:11:32](#)

اصطادوا لما تتحللوا من الاحرام اصطادوا تقدرنا تصطادوا. تصطادوا ليه لان احنا بنصطاد عشان ياكل آآ مسلًا ربنا بيتكلم عن انواع الطعام المحرمة. فقال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله - [00:11:49](#)

والمنخقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما زكيتم او ما ذبح على النصب كل ده انواع الطعام حرر المحرمة. طيب طب والحلال بالنسبة للحلال يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات. وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمون - [00:12:07](#)

كما علمكم الله فكونوا مما امسكنا عليكم كذلك ايضا قال اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم اراد انه ينتقد بني اسرائيل عشان بيشتغلوا في الحرام وبيكسبوا فلوسهم من الحرام. فقالها ازاي - [00:12:29](#)

سماعون للكذب اكلون للسحت. السحت يعني الفلوس الحرام. هو فيه حد بياكل فلوس بس الواحد بيشتغل بيجيب بالفلوس اكل ياكله ويأكل ولاده. اكلونا لسوف استخدم فعل الاكل كان ممكن يقول يكسبون السحت، يكسبون من السحت - [00:12:53](#)

لكنه اختار كلمة الاكل لان فيه خيط رابط الصورة كلها ببعضها هتجد مسلًا آآ ايضا آآ انتقادهم ايضا آآ وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت لبس ما كانوا يعملون. لولا ينهاهم الرهب. بيتكلم بقى عن الربانيين والاحبار اللي ما قاموش بواجبهم في دعوة الناس. لولا ينهاهم الربانيون والاحبار - [00:13:15](#)

وعن قولهم الائم واكلهم السحت برضه الاكل لاحز الاصرار على ربط الكسب الحرام بالاكل فالخطاب القرآني في السورة اراد يتكلم مسلًا عن البركة اللي تيجي من تحكيم الشريعة الواحد لما لما يحكم شرع ربنا ربنا يبارك له فيقول ايه ؟ ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم - [00:13:42](#)

ها لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. من فوقهم هينزل مطر ومن تحت ارجلهم هيطلع زرع قال لك لا اكلوا يريد ان يتكلم عن بشرية السيد المسيح وانه مش اله زي اللي قالوا عليه اله - [00:14:09](#)

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل واهمه صديقة. كانوا بشر. كانا يأكلان الطعام يعني محتاجين اكل عشان يقدرنا يمشوا ويتكلموا ويبقى عندهم طاقة عشان يبقوا يقدرنا يعيشوا - [00:14:28](#)

اراد انه يربط الحلال بالطيب بالامور الطيبة ويربط الحرام بالخبيث. فقال لك ايه وكلوا مما رزقكم الله حاللا طيبا. كلوا هو ما فيش غير الاكل ما في الرزق بيختلف في حاجات كثيرة. جاب الاكل بالزوات - [00:14:48](#)

لان فيه خيط بقول لكم رابط الصورة كلها والخيط ده وهو فعل الاكل. والطعام طيب لما ربنا مسلًا شرع الكفارة عن اليمين اللي هو القسم واحد اقسام وآآ يمين وعايز يكفر عنه - [00:15:10](#)

يدي فلوس كاش خلاص ادي له في ايده زي العيدية كده. لأ شرع الاطعام لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته طعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم - [00:15:30](#)

اراد انه يعلم المسلمين مسلًا انهم ما يطلبوش وما يسألوش حاجة بدون لازمة يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبذل لكم تسوءكم. فجاب لك بقى لهم مثال لاتباع عيسى - [00:15:53](#)

ابن مريم لما طلبوا طلبوا ايه ؟ طلبوا مائدة ياكلوا منها اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة يعني صفرة مفروشة اكل من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن وتطمئن قلوبنا - [00:16:10](#)

يعني اكيد الاطمئنان بتاع القلب انتم عايزين دواء عشان تطمئن انتم طالبين معجزة عشان تطمئنوا قلوبكم ويزيد فيها الايمان. بس جابوا الاكل اولًا شهوة الاكل تغلبت نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا - [00:16:33](#)

نرجع للطبيب لموضوعنا ثاني اللي هو بتاع تحريم الخمر. لذل ان اري ان انسب صورة توضع فيها اية تحريم الخمر وهي من

المطعومات هي سورة المائدة عشان طبيعة السورة من اولها لآخرها بتتكلم عن الطعام والاكل - [00:16:49](#)
شرب والكلام دوت. طيب نرجع بقى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه فاجتنبوه لعلكم
تفلحون الخمر قلنا كان يراها العرب من الطيبات الميسر القمار كانوا يلعبوا قمار على جذور يعني على جمل واللي يخسر يتحمل منه
ويذبح الجمل لاطعام الفقراء اللي مش قادرين - [00:17:06](#)

كيلو اللحم. فالمايستر الحقيقة كان ببيسر على الناس الفقراء اكل اللحم فاراد الله سبحانه وتعالى ان يهذب هذه النوايا الطيبة بان
العمل الصالح لا يقترن الا بطرق طيبة. وليس بطرق خبيثة. فحرم الميسر - [00:17:37](#)
والزم الاغنياء بالزكاة اللي هي اكرم للفقير لان الزكاة عبارة عن تمليك المال للفقير. مش بتأكل الفقير لحمة لأ انت بتدي الفقير فلوس
وتقول له انت حر اصرفها في اللي انت عايزه - [00:18:01](#)

والانصاب هي الاصنام تسمى انصاب لانها نصبت للناس عشان يعبدوها والالزام شرحناها قبل كده في الاية الثلاثة في سورة المائدة
وهي وان تستقسموا بالالزام وقلنا طريقة للاختيار على اساس التفاؤل والتشاؤم عن طريق السهام. سهام ثلاث سهام مكتوب عليها
واحد مكتوب عليه امرني ربي وواحد مكتوب عليه - [00:18:19](#)

هاني ربي وواحد مكتوب عليه آآ سكت ربي عن ذلك فيعيد من اول وجديد ويسحب تاني وارجعوا للشرح بتاعها يعني في الاية ثلاثة
لو كنتم نسيتم احنا بنقول عموما يعني دي مش طريقة الواحد بيختار بها على اساس التفاؤل والتشاؤم. الواحد بيختار عن طريق
اعمال - [00:18:43](#)

العقل الاخذ بالاسباب ان الواحد يستشير ويستشير ربنا ثم يقدم. مش عن طريق سحب السهام طيب كل ده ايه بقى كل ده ايه الخمر
والميسر والانصاب والالزام ريجيسون من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. يعني شئ خبيث - [00:19:01](#)
تقدر معقول الحاجات دي مستقدرة! ده الخمر اللذيذة! والناس كانت بتشرىها لغاية قريب. ولما بتشرىها بتبسط. ليه؟ لا رجس فرنا
يحول الذوق من من ذوق بيستحسن الحاجات دي الى ذوق - [00:19:27](#)

يستجئها يستقدرها الميسر ده بيسلينا وبسببه الفقراء بياكلوا وورا هم يعني زاوية اخرى برضه للخمر والميسر هم مش شايفينها.
وهي انها بتدمر بتدمر ياما بيوت ادمرت بسبب الخمر والميسر وادمان الخمر وادمان الميسر. فرنا بيغير الذوق نفسه بتاع الناس -
[00:19:47](#)

خد الاية اللي بعدها بقى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة
فهل انتم منتهون؟ هو انتم مش مركزين غير ان الميسر الطريقة اللي بناكل بها الفقراء؟ ما ناكلهم بطريقة تانية بس بصوا -
[00:20:10](#)

الخطورة بتاعة الميسر التانية. هو انتم مش مركزين في الخمر غير انها لذيذة وطعمها حلو وبتخليكم تسكروا. طب ما تبصوا على
البلاوي التانية انها بتوقع بينكم العداوة والباطل وبتقوموا تضربوا بعض وممكن تموتوا بعض - [00:20:30](#)
يعني ليه بتفكروا نفسكم بالجوانب الايجابية بس بتاعة الخمر والميسر و بتعموا نفسكم عن ان الشيطان بيقد يفسد علاقتكم ببعض
عن طريق الخمر والميسر كل الخمرات بتوزف ابطال مصارعة وملاكمة عشان كل اسبوع لما بيبقى فيه عدد كبير من الناس بتحصل
خناقات كبيرة وبتحصل ضرب وتكسير واللي - [00:20:44](#)

عينه واللي بيموت واللي انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. البغضاء يعني الكراهية اللي بتبقى في القلوب لانه لما
العقل بيغيب بالسكر ما بيبقاش عارف بيعمل ايه بقى ولا عارف دي مين دي زوجته ولا بنته ولا بنت حد تاني ويبدأ
يتكلم ويبدأ يغازل ويبدأ يمد ايده فمممكن الامور - [00:21:07](#)

وتطور وياما بتحصل مصايب وخيانات بسبب الخمر يزول اثر الخمر ولا تزول العلاقة الائمة اللي نشأت اسناء تأثير الخمر الحكومة
الامريكية منعت الخمر حرمت الخمر جرمت بقى جريمة الناس تخش عشانها السجن - [00:21:36](#)
تلتاشر سنة من الف تسعمية وعشرين لالف تسعمية ثلاثة وتلاتين عشان مصلحة البلاد عشان الانتاج يزيد عشان العلاقات الاجتماعية ما

تندمرش عشان الادمان بصوا البوستر ده عملوه ايامها ايام منع - [00:21:57](#)

الخمير في امريكا تلتاشر سنة وما قدروش يكملوا جايب لك الخطوات بتاعة الخمر عشان يحزر منها يبدأ الامر بكاس وينتهي الامر بعد كده بالانتحار. يعني شف كده على الناحية على الناحية اليمين خالص هو مجرد كاس - [00:22:13](#)

هل بقى الامر يتطور يتطور وفي الاخر خالص بيضرب النار على نفسه وسايب ارملة وسايب يتيم طب ما هو ما هو ربنا قال كده. رجس اهو ريتش اهو بيضرب النار على نفسه وفي الاخر سايب في النص اهو قرمالاويح وبنت يتيمة - [00:22:34](#)

فده ده ايام بقى مكانه ايه يعني منعوا الخمر يعني انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة السكر والانشغال باللعب والميسر بيصد الانسان عن ذكر - [00:22:49](#)

الذكر غذاء القلب الشاحن اللي بيشحن القلب بالايمان يبقى الخمر والميسر هتقلل الايمان في قلوب الناس لانها بتشغل الناس عن الذكر وعن الصلاة يجعل الانسان مش قادر يصلي فييجي بقى اللي عامل نفسه فيلسوف بقى دلوقتي يقول لك ايه - [00:23:11](#)

مممكن بالله عليك تقول لي فين تحريم الخمر في الايتين دول ؟ ما فيش تحريم خالص ربنا ما قالش حرام ربنا قال فاجتنبوه بس ما قالش مسلا انما ينهاكم الله عن ما فيش نهي اصلا. ما فيش نهي - [00:23:29](#)

اجتناب بس يا نحطه جنبك خد بقه حطه جنبك فلسفة لازم هو يقول لك ايه؟ لازم تجيب لي لفظ التحريم او لفظ النهي عشان امتنع عن الخمر نقول له ايه بقى ده؟ اول حاجة الاجتناب اقوى نوع من انواع التحريم - [00:23:46](#)

اجتناب يعني دع ذلك جانبا. اتركه ومع ذلك حضرتك عاوز لفظ النهي حاضر كمل الاية واحد وتسعين لغاية اخرها. فهل انتم منتهون؟ بعد ما قال لك الخمر هو والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وقال لك ان الشيطان بيحاول يوقع بينكم فيه فهل انتم منتهون - [00:24:07](#)

اللي فات ده كله كان ايه؟ كان ناهي. هتنتهوا بقى ولا لا يبقى اللي بيتفلسف يقول لك هات لي نهي اهو النهي موجود والاجتناب ايضا موجود لان احنا امرنا بالاجتناب عشان نفهم خطورة لفظ الاجتناب ده - [00:24:33](#)

السنة جت فصلت ايه المحرم في الخمر؟ يا جماعة الناس فاهمة ان احنا حرام نشرب خمرة. هذا تسطيح وتبسيط للمسألة يعني يعني تسطيح مخل تبسيط مخل بجد اتفضل النبي قال عليه الصلاة والسلام لعن الله الخمر - [00:24:50](#)

وشاربها وساقياها وبائعها ومبتاعها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه ربنا يلعن الخمر واللي يشربها واللي يبسقيها للناس. واللي يبييعها واللي بيشتريها لحد تاني عشان يشربها. وعاصرها اللي بيعصرها ومعتصرها اللي - [00:25:14](#)

قبل انها تعصر له وحاملها اللي بيحملها والمحمولة اليه عن سيدنا انس ابن مالك لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقياها وبائعها واكل ثمنها - [00:25:44](#)

فيها والمشتري لها والمشتراط لها فهتمم يعني ايه اجتنبوه واحنا مطلوب ان احنا نجتنبه يبقى احنا نبقي على جانب وهو على جانب تاني يبقى الخمارة هنا اعدي الشارع وامشي من الناحية الثانية - [00:26:09](#)

وخلي بالك الناس اللي كانت مدمنة لما بتروح بتعالج وبيعملوا لها برنامج الاتناشر خطوة والكلام ده كله بتاع العلاج من الادمان بيمنع عليه انه يدخل خمارة ما يقفش على باب خمارة يبعد عن كل اصحابه اللي بيشربوها يبعد عنها تماما لان هو حاجة صغيرة قوي هتعمل له تقوم مرجعاه تاني - [00:26:26](#)

فالمطلوب الاجتناب مش بس ما نشربش حرم عليكم يعني ما تشربوش الخمر والميسر دول ادمان خربوا بملايين البيوت دمروا ملايين الاسر ادمان الخمرة وادمان القمار ومع ذلك كل حكومات العالم بتسمح بهم - [00:26:47](#)

مع انهم مدمرين بس مسموح بهم يعني احنا في شارعنا هنا اهو عدة خمارات وعدة اندية قمار تلاقي كده بنك خمارة محل بتاع قمار. بنك خمارة محل قمار. بنك خمارة محل قمار. واحد يخش ياخذ فلوس بالربا - [00:27:10](#)

نصرفها في الخمارة ومحل القماره يطلع منه يشتري ياخذ فلوس بالربا تاني وهكذا سؤال بقى طب ليه لما هم الاتنين دول دمروا ملايين الاسر ليه الحكومات كلها سامحة بهم؟ ليه مسموح بهم؟ ما دام هم مدمرين - [00:27:29](#)

عشان الفلوس عشان ده بيزنس كبير جدا في ضرايب بالمليارات فعششان الفلوس حكومة حضرتك ضحت بمصلحتك عشان الفلوس حكومة حضرتك تنازلت عن المبادئ لكن ربك لا يضحى بمصلحتك المبادئ عند ربنا ما لهاش تمن - [00:27:49](#)

ما فيش تمن يساوي انك تبيع المبادئ فلينظر للتحريم على انه منع بس منع من الشرب يبقى مش فاهم حاجة لو توكلت على الله وامنت بحكمة الله ويعلم الله ستعلم ان كل منع هو في حقيقته عطاء ربنا - [00:28:18](#)

مش منعك من الخمر ربنا اعطاك منع الخمر ابن عطاء الله السكندري بيقول لو رزقت الفهم في المنع صار المنع عين العطاء لو انت فاهم قيمة تحريم الخمر هتعرف انه مش تحريم عليك ده نعمة من الله انه حرم عليك الخمر - [00:28:38](#)

رابعة معي اتنين وتسعين واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين. بعد ان ربنا نهى عن هذه الاشياء الصعبة. اللي الناس تعودت عليها مئات السنين الالف السنين - [00:29:04](#)

ربنا ذكر انه انتم مؤمنين مش انتم يا ايها الذين امنوا انتم اذا عليكم ان تطيعوا الله وتطيعوا الرسول انتم اللي اخترتم الايمان. واطيعوا الله واطيعوا الرسول بتكلم مين؟ الذين امنوا يا ايها الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول. امال انت مؤمن يعني ايه - [00:29:25](#)

فلما توصل توصل الايتين ببعض هتجد فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول يعني الانتهاء عن شرب الخمر والميسر والانصاب والالزام هذا نهى فهل انتم منتهون وطاعة في نفس الوقت واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:29:44](#)

ما كملش الجملة يبقى فيه محذوف انت استنتجته بقى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا وما كملش احذروا ان تقعوا فيما حرم الله لان طبيعة الخمر والميسر انها ان الانسان بينزلق فيها - [00:30:06](#)

ويبقى ايمانه ضعيف لما ينزلق فيها. ويتصادف انه يقابل بعض شياطين الانس من اصحابه يلبسوهم اصحاب دول شياطين انس. يتحايلوا عليه يبجي معهم الخمر. احنا خارجين في البار الفلاني. ما تيجي لأشكرا جزيلا انا ما بشر بش. يا سيدي ما تشربش. ما احنا عارفينك - [00:30:27](#)

ما تشربش. تعال انت اشرب كوكاكولا انت الشبكة كولا بس مش لازم تشرب خمرة احنا هنقعد مع بعض. هنضحك ونقول نكت وبتاع. وانت خد كوكاكولا. وبعدين هو هناك طب خد بق صغير كده. طب خد بس شفطة من فلان - [00:30:47](#)

ويقوم واقع على جدور رقبته لانه ما كانش حذر واحذروا عشان كده الخمر والميسر والحاجات اللي فيها ادمان ربنا قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا خليك حذرين خليك منتبه احذروا الوقوع في المحرمات لانكم لو اعرضتم عن احكام الشرع في القرآن والسنة - [00:31:05](#)

واطيعوا الله واطيعوا الرسول طبعاً وصلنا لو توليتم واعرضتم انتم مش بتضروا غير نفسكم بس انما الرسول ما حدش يقدر يضره. فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ولتشرى الرسول ربنا اضافة الى نفسه بنون العزمة على رسولنا - [00:31:29](#)

البلاغ المبين ما حدش يقدر يفتح بقة ويقول انا اعمل ايه؟ مش غلطتي غلطة الرسول اللي ما اقنعيش. لا الرسول مش شغلته يقنعك. شغله الرسول كان كل شغلته انه يبلغك وخلصك وبلغك - [00:31:53](#)

فهمتكم يعني ايه؟ فانما على رسولنا البلاغ المبين يعني ما حدش يتحجج بانه كلام النبي ما كانش مقنع. النبي مش شغلته يقنعك. شغلته يبلغك بس وبعد ما بلغك الكورة بقت في ملعبك يا استاز - [00:32:09](#)

فالمؤمنين طبعاً بقى بالعاطفة بتاعتهم دي لما سمعوا كده قلقوا بقى على مين؟ الخمر طلعت مصيبة سودا طب واخوانا اللي ماتوا في احد دول قبل تحريم الخمر نعمل ايه - [00:32:26](#)

منهم من مات والخمر في بطنه ربك طمنهم عليهم قال لك بس ما تخافوش. اقرا بقى ثلاثة وتسعين اقرا ثلاثة وتسعين ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات - [00:32:43](#)

ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين اول حاجة طبعاً كتير منكم هيموت ويقول لي انت ليه بتعتبر الخمر من المطاعم. يعني في كل الناس دلوقتي هنتجن وتقول لياس كلمة هتموت الناس فيها. يعني فيكم ناس دلوقتي هيتجننوا وقاعدين

يقولوا ايه ؟ انت عمال تتكلم على الخمر واللاغنية الطعام طعام - [00:33:06](#)

هي مش طعام ده شرب وعمال تتكلمنا من اول الحلقة عن الطعام الطعام وتقول لي عشان كده الخمر اتحطت الطعام الخمر مش

طعام يا ابني حرق الخمر ده حاجة بتتشرب - [00:33:28](#)

طيب اه اي حاجة الانسان بياخذها اسمها طعام. طعم يعني اخذ طعم يعني اخذ الدليل في سورة البقرة ربنا قال فلما فصل طالوت

بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه - [00:33:41](#)

مني الا من اغترف غرفة بيده او غرفة بيده في قراءة اخرى ازا كلمة طعم اتقالت عن الشرب بل بيتوسع فيها حتى ويقال مسلا ايه؟

يقول لك انا منذ اسبوع لم اطعم طعم النوم - [00:34:10](#)

فكلمة طعن يعني اخذ اصلا. اخذ يعني. طيب نرجع للاية بقى ثلاثة وتسعين ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات. طالما انها لم تكن محرمة في وقتها - [00:34:29](#)

ليس عليهم جناح يعني ما حدش يقدر يلومهم طالما ان هم اتقوا ربنا فيما هو معروف وقتها من حلال وحرام. وامنوا وعملوا

الصالحات. ما تخافوش عليهم ثم اتقوا وامنوا اللي عايش منهم وعلم بتحريم الخمر امتنع عن شربها ايماننا بالله وطاعة لله -

[00:34:48](#)

ثم اتقوا واحسنوا يعني استطاع انه يستمر على تقوى الله ولم يقع لم يقع في المعصية واحسن في الاتباع والاحسان الاحسان هو انك

تعبد الله كأنك تراه لان الانسان في الحرام بيبقى اكثر حرصا لو الناس شايفينه. احتمال انه يرتكب المعصية او يشرب خمرة في

حضور - [00:35:15](#)

حضور امه ابوه آآ الناس المسلمين اللي في المجتمع. ضعيف جدا انه يعمل كده. لكن ممكن يتجرأ على الحرام. ممكن يتجرأ على

الشرب. وهو لوحده لكن المحسن هو الذي يعبد الله كأنه يراه - [00:35:43](#)

ان لم يكن يراه فالله يراه. وهو لوحده زي بالزبط ما يبقى مع الناس. لانه بيشعر ان الرقيب عليه هو الله لذلك سميت الطاعة في

الخلوة احسانا لما تطيع ربنا وانت مختلي بنفسك هذا هو الاحسان - [00:35:58](#)

لكن تقف تقوم الليل قدام الناس ماشي ان شاء الله يعني يكون فيها يعني جزء لله. لكن انت عارف كويس اوي انت بتعمل ايه لكن انك

تختلي بنفسك وتقيم الليل. انك تختلي بنفسك وتذكر الله. انك تختلي بنفسك وتقرأ القرآن. دي هي دي الاحسان - [00:36:18](#)

لانك انت وانت لوحدهك لو شعرت برقابة الله هذا هو والله يحب المحسنين. خل بالك بقى شيه غريب جدا وده وقفني الحقيقة قعدت

ساعة فيه موضوع الخمر مع انها كبيرة من الكبائر لم يهدد الله بالنار ولا بالعذاب في الايات اللي فاتت دي - [00:36:38](#)

مع انه ورد فيها وعيد شديد لكن هنا ربنا جعل ترك الشرب اللي متعلق الى درجة شديدة الناس لدرجة ان في ناس لا يتخيلوا حياتهم

بدون خمرة يا جماعة فربنا جعل ترك الشرب ده في نزيير ايه ؟ حب الله - [00:36:59](#)

والله يحب المحسنين جعل الاستمرار على تركه من الاحسان وقال والله يحب المحسنين ركز في دي عشان انا قلت لكم قبل كده ان

لازم العلاقة نمرة واحد تكون الحب ولما اتكلم في كبيرة من الكبائر ما هدتش هنا بالعذاب. وان كان فيها عذاب وورد فيها ان فيها

عذاب. والرسول صلى الله عليه وسلم قال لمن لا يشربها ملعون واللي يعصرها ملعون - [00:37:22](#)

واللي يقدمها ملعون لكن هنا اهو ركز على الحب في المسألة دي الاية بتاعة تحريم الخمر اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب

كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما - [00:37:49](#)

سويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم

حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - [00:38:07](#)

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل

اجسادنا. الله اجعل حينا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا -

[00:38:27](#)

ونهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي حسناتكم جميعا. اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:38:51](#)

حق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من ونجعلك اللهم
في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او - [00:39:11](#)

خبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم. وتقبل شهدائهم. وكن مع اخواننا
في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس
فانهم لا يعجزونك - [00:39:31](#)

لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعة وتوحدت
على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - [00:39:51](#)

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان وجميل التوكل عليك واحيها
يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:40:06](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا
بإذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:40:26](#)